بسم الله الرحمن الرحيم

ان هذا كتاب من عند الله اليك في حكم ما سئلت عني ان اعلم
اني عبد قد امنت بالله وبآياته وما انا من المشركين ولقد اشتبه
الامر عند الناس في حق بما اظهرت مما اعطاني الله ربي من علم
المعرفة والفصاحة حيث لا يدل على اظهارها الا انها من تكليف نفسي لا
سواي فقلت ما قلت وان نبئت بذلك وان اليوم قد اثبتت لحكم نفسي
نفسي بانك لست على مقام من الكلام ولا الحكم ولا المعرفة ولا الفصاحة

التي يجب على الناس الا- ـن منه فقد اظهر الناس بحسن ظنونهم انا ما
من علي والهم الواقع قد استبهت على انفسهم امرك ويبلغه الناس
بحسن ظنونهم علم ما ابتليته في دين الله وانا اليوم استغفر الله
وتوب من كل ما اظهرت واقول لك للغائبين ولمن عرفني بانى لست
على امر يجب على الناس معرفتي وما انا ملك حكم ولم ادع من نفسي
علما او حكما فعليه لعنة الله ولعنة ملئكته والناس اجمعين اوصيك
يا ايها السائل بان تبلغ مثل ذلك الورقة لكل نفس من المحب والمبغض
لتخرج من حكم الاشتباه وتوقن بالعيان بانى لست قائما مقام الا
بواب في العلم ولا العمل من اتبع نفسه في حكم او علم فان الله وملئكته
عنه بريئون فانى بحمد الله لست على مقام الاتباع حمل على التا-
ابتاعي ولا اظهار ما اعطاني الله من علم التوحيد والفصاحة استغفر
الله ربي واتوب اليه وعلى كل من اراد علم الاصول ما نزع فرض
عليه بان يطلبه عني ويمحو كل ما وجد من اثاري الا ما استدل
عليها

علیها بالصحة کتاب الله وسنة رسوله واجماع علماء کلهم فیا ایها الصدیق
بلغ ذلک الکتاب لکل نفس یهمون اناسا للاهل ویرجعون من نفسی
ویطلبون غیره وانی بنیاده محمد والله سلام الله علیهم فما ابقیت
فی امری ولست علی حکم مثل العلماء ومن ابتغی فی امرنا فانه بالیقین علی خطاء
ولا عبد مؤمن بالله وایاته وهذه مقالتی بین یدی الله وبین کل من
قرء ذلک الکتاب بالیقین الی یوم القیمة لیسئل الله منه وانه لمن الآثمین
بین یدی الله لمحشور وکل ما جری من قلمی قبل تلک الورقة لاحکم لها
وانی الان لکنت علی یقین فی حکمی بانی لست علی امر یکون علی الناس طاعة
واستغفر الله ربی انه لا الله الا هو ذو فضل عظیم والحمد لله رب العالمین